مشكلة التنمر المدرسى

رؤية تحليلية من منظور الخدمة الاجتماعية

إعداد

أميمة شرقاوى عبد الرحيم

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الحادى عشر المجلد الثانى يونيو ٢٠٢٠م

مشكلة التنمر المدرسى رؤية تحليلية من منظور الخدمة الاجتماعية

اعداد

أميمة شرقاوى عبد الرحيم

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث:

ولقد أصبحت مشكلة التنمر المدرسى واحدة من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تواجه المجتمعات الإنسانية في كثير من بلدان العالم وفى مقدمتها بلدان العالم النامي، ومن ثم سوف يتناول هذا البحث مشكلة التنمر المدرسى من خلال عرض لمحة عن العوامل المؤدية للتنمر المدرسى وخصائصه وأشكاله وصوره، المشكلات السلبية المترتبة على التنمر المدرسى، ودور لجنة الحماية المدرسية ولائحة الانضباط المدرسى فى التخفيف من التنمر المدرسى، وختاما محاولة للوصول لصياغة علمية ومنهجية متكاملة للحلول المقترحة للتخفيف من التنمر المدرسى والتي قد تساعد في القضاء على هذه المشكلة أو الحد منها على الأقل.

الكلمات المفتاحية:

التنمر المدرسى، الخدمة الاجتماعية.

Abstract

The problem of school bullying has become one of the most serious social problems facing human societies in many countries of the world, especially the developing world. So this research will focus on school bullying the factors lead to it and its types and characteristics, negative problems as a result of it, the role of the school protection committee and the school discipline regulation in alleviating school bullying, finally reaching to proposals to at least reduce them.

Key words:

School bullying, social work.

اولاً- العوامل المؤدية للتنمر المدرسى

من العوامل المؤدية للتنمر المدرسى الموقف السلبي تجاه الطفل من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية، والموقف المتسامح تجاه السلوك العدواني للطفل أو المراهق وأسلوب الأبوة السلطوية الذي يستخدم القوة والعنف للسيطرة على الطفل أو المراهق، والميل الطبيعي للطفل أو المراهق إلى أن يكون متعجرفًا. (Patricia Krieger Grossi, 2011, 121)

الموقف العاطفي السلبي تجاه الصبي من قبل القائم على رعايته في سنواته الاولى؛ التساهل تجاه السلوك العدواني وتقنيات العقاب البدني الغير متسقة وعدم الانضباط والانفجارات العاطفية والعلاقة المضطربة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود علاقة مودة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود قيود أو فحص لبرامج التلفزيون واستخدام الإنترنت, اغلب الاطفال الذين يمارسون التنمر هم أنفسهم تم ممارسة التنمر عليهم من قبل, اكتساب وتعلم التنمر في المنزل أو المدرسة أو من خلال وسائل الاعلام, الشعور بالاهمال والتجاهل في المنزل والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه, والافتقار الي الشعور بالامان النفسي والعاطفي, وعدم الوعي بالاثر السئ الحقيقي للتنمر على الضحية. (Karin Reuter Rice, 2008, 353)

من العوامل المؤدية للتنمر المدرسى الموقف السلبي تجاه الطفل من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية، والموقف المتسامح تجاه السلوك العدواني للطفل أو المراهق وأسلوب الأبوة السلطوية الذي يستخدم القوة والعنف للسيطرة على الطفل أو المراهق، والميل الطبيعي للطفل أو المراهق إلى أن يكون متعجرفًا. (Patricia Krieger Grossi, 2011, 121)

الموقف العاطفي السلبي تجاه الصبي من قبل القائم على رعايته في سنواته الاولى؛ التساهل تجاه السلوك العدواني وتقنيات العقاب البدني الغير متسقة وعدم الانضباط والانفجارات العاطفية والعلاقة المضطربة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود علاقة مودة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود قيود أو فحص لبرامج التلفزيون واستخدام الإنترنت, اغلب الاطفال الذين يمارسون التنمر هم أنفسهم تم ممارسة التنمر عليهم من قبل, اكتساب وتعلم التنمر في المنزل أو المدرسة أو من خلال وسائل الاعلام, الشعور بالاهمال والتجاهل في المنزل والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه, والافتقار الي الشعور بالامان النفسي والعاطفي, وعدم الوعي بالاثر السئ الحقيقي للتنمر على الضحية. (Karin Reuter Rice, 2008, 353)

من العوامل المؤدية للتنمر المدرسى الموقف السلبي تجاه الطفل من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية، والموقف المتسامح تجاه السلوك العدواني للطفل أو المراهق وأسلوب الأبوة السلطوية الذي يستخدم القوة والعنف للسيطرة على الطفل أو المراهق، والميل الطبيعي للطفل أو المراهق إلى أن يكون متعجرفًا. (Patricia Krieger Grossi, 2011, 121)

الموقف العاطفي السلبي تجاه الصبي من قبل القائم على رعايته في سنواته الاولى؛ التساهل تجاه السلوك العدواني وتقنيات العقاب البدني الغير متسقة وعدم الانضباط والانفجارات العاطفية والعلاقة المضطربة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود علاقة مودة بين الوالدين والطفل, وعدم وجود قيود أو فحص لبرامج التلفزيون واستخدام الإنترنت, اغلب الاطفال الذين يمارسون التنمر هم أنفسهم تم ممارسة التنمر عليهم من قبل, اكتساب وتعلم التنمر في المنزل أو المدرسة أو من خلال وسائل الاعلام, الشعور بالاهمال والتجاهل في المنزل والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه, والافتقار الي الشعور بالامان النفسي والعاطفي, وعدم الوعي بالاثر السئ الحقيقي للتنمر على الضحية. (Karin Reuter Rice, 2008, 353)

وقد يتصرف المتنمرون بهذه الطريقة كي يُنظر إليهم على أنهم قادة أو أقوياء، أو قد يتم هذا من أجل لفت الانتباه، ويمكن أن يقوموا بالتنمر بدافع الغيرة، وكثيرون يمارسون ذلك لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل في المنزل، وميل الأسر إلى الاهتمام بتلبية الجوانب المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الشق الأهم الواجب عليهم بالنسبة إلى الطفل أو المراهق ألا وهو المتابعة الفكرية والتربوية، وتقويم السلوك وتعزيز الإيجابيات وتعديل الصفات السيئة، وذكر أن من الأسباب المهمة هو واقع الجو المدرسي، واختفاء هيبة المعلم بشكل كبير، والاعتماد على التعليم من دون التربية، وعلى أسلوب المحاسبة للطالب المخطئ باستدعاء ولي امره دون أي أساليب أخرى. (مفضى الخمساني، ٢٠١٥، ٧)

إن حالات التنمر في مجتمعنا بدأت في الانتشار كثيرًا خصوصاً في مدارسنا، ويعود سبب ظهورها إلى ضعف دور الأسرة وعدم متابعة أبنائها سلوكيا وتربوياً والتأخر بتعديل السلوك السيء للطفل، بالاضافة أن هناك سببا رئيسا ومهم بتحول الطالب إلى شخصية متنمرة، وهي قضاء كثير من وقته في متابعة الألعاب الإلكترونية العنيفة، سواء على أجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف الذكي، التي تقوم فكرتها على القوة والقضاء على الخصوم لتحصيل أكثر النقاط للفوز في هذه اللعبة، وهذا بالتأكيد ينمي السلوك

العدواني لديه، وتصبح هذه الشخصية عدوانية في طبيعتها، سواء في المدرسة أو في الحياة العامة والحياة الأسرية.

(مفضى الخمساني، ٢٠١٥، ٧)

يتعلم المتنمرون سلوكياتهم بنسخ السلوك الذي يرونه والأطفال الذين يتعرضون للتنمر كل يوم، البعض يستخدمون التنمر كوسيلة للحماية أنفسهم بإنهم يتنمرون على الآخرين لإظهار أنهم أقوياء أو يقومون بإخفاء عدم الأمان أو العواطف السلبية, لا يعرفون كيفية التعامل مع مشاعرهم فالأطفال الذين يتنمرون غالبًا ما تواجه مشكلة في التعامل مع مشاعرهم الخاصة أو مشاعر الآخرين قد يكونوا غاضب أو محبط, يريدون أن يكونوا لهم شعبية أو يشعرون بالأهمية من خلال تخفيض قيمة الآخرين المتنمرين في كثير من الأحيان هم أطفال مشهورون يعتقدون أن عليهم الحفاظ على وضعهم من خلال خفض الآخرين, يريدون الاهتمام فيصبحون متنمرين لأنهم يريدون انتباه وإنهم يحبون الشعور بأنهم مسيطرون ولديهم القوة على الآخرين والبعض لا يدركون حتى مدى تاثير سلوكهم على الآخرين وقد يرون أنه رائع.

(Course reader, 2012, 9)

تؤثر الاسرة في نمو شخصية الطفل من خلال طريقة التعامل مع الطفل فإذا إفتقرت الطريقة للدفء والشعور بالعاطفة فهناك إحتمالية كبيرة لأن يصبح الطفل عنيفاً وعدوانياً تجاه الآخرين, ومدي تساهل الأم مع السلوكيات العنيفة والعقاب البدني الذي يمارس ضد الطفل ومزاج الطفل فإنه إذا كان حاد المزاج يميل إلي أن يكون شخصاً عنيفاً, حيث يبدأ سلوك التنمر والمداومة عليه دون تشجيع ودعم الزملاء, وعندما يشعر الطالب بالملل من الدراسة وعدم ملائمة المواد الدراسية له وطريقة تعامل المعلمين.

(عبد العاطي عبد الكريم محمد، ٢٠١٨، ٢٨٦)

وهناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفاً طائشاً أو عند الشعور بالملل أو عدم إدراك المتنمر بأن هذا السلوك خاطئ, كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وقلة الأصدقاء وبعض المهارات الإجتماعية قد تجعله عرضة للتنمر, أو عندما يشعر المراهق بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملاً, فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والإنفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلي ممارسة التنمر سواء علي الآخرين أو علي ذاته, وعندما تطلب منه الاسرة الحصول علي مستوي مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته قد يؤدي إلي الإكتئاب وتفريغ هذه الإنفعالات من خلال ممارسة التنمر.

(فاطمة الزهراء صوفي، ٢٠١٨، ٣٠)

ولوسائل الإعلام تأثير في حدوث التنمر ومنها البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز وأفلام السينما سواء المخصص للأطفال أو المراهق لها تأثير مباشر في السلوك الاجتماعي, إذ تستثير خياله وتدفعه في بعض الأحيان إلي تقمص الشخصيات التي يشاهدها خصوصاً ما إتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف, والخصائص الشخصية والنفسية الغير سوية كل هذه عوامل تساعد علي تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل الطلاب, وعادة ما يكون الطفل العدواني نتاج خلل أسري حاد وغياب القدوة, وأن الطفل يتعلم السلوك العدواني من خلال محاكاة الأشخاص الأقرب له.

(وسام خالد عبدالرحمن مقبل، ٢٠١٨، ٣٩)

فالمتنمر يسعي إلي تأكيد ذاته ويميل علي السيطرة وإستخدام القوة, والضحية تميل إلي الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء والشعور بقلة الحيلة, ويعانون أيضاً بالنقص والاعراض الاكتئابية, والتأثير السلبي لجماعة الرفاق وضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للتلاميذ, والعلاقات المتوترة داخل المدرسة والإحباط مما يدفع

الطلاب للقيام بسلوكيات التنمر, وكذلك سلوكيات التلميذ الضحية للتنمر وسماته وغياب الدعم الوالدي والقصور في المهارات الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية الغير سوية, وعدم تعلم الطفل السلوك المناسب أو الملائم لافتقاده القدوة في المنزل, وعدم الثقة في الآخرين والرغبة في الانتقام, عدم القدرة علي التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتيجة أخطاؤه, ومشاهدة الآخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب الرادع المناسب, ومشاهدة البرامج التليفزيونية التي تعرض النماذج السيئة علي أنها نماذج مسلية, وإنعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم, مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التليفزيون يؤثر علي سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعية.

(مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦، ٢٦)

وقد تكون أسباب تتعلق بالمتنمر بإستخدام السلوكيات العدوانية كوسيلة للتنفيس عن المشاعر, وتقدير الذات المرتفع مع الإفتقار إلي مهارات الضبط الإجتماعي والضبط الإنفعالي وإنخفاض المستوي الأكاديمي, وضعف الوازع الديني عند المراهق أما الأسباب التي تتعلق بالضحية بأنه يتسم بضعف الثقة بالنفس ومستسلم للتنمر, والشعور بالوحدة والإفتقار إلي الدعم الإجتماعي, والتساهل في التربية وعدم العقاب علي الأخطاء أو القسوة والشدة في التربية, وقد يكون خطأ تربوي وقعت فيه الأسرة فالعنف الأسري والمجتمعي حيث يطبع كل إنسان في مطلع حياته علي ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة والأهل, وقد يكون عدم لجوء المعلم إلي بدائل إيجابية للعقاب أو التساهل في الإجراءات التأديبية المتبعة مع سلوك التنمر أو إستخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الطلبة, وقد يكون رغبة الطالب في الإنتماء إلي مجموعة معينة من الأقران تؤثر علي تحديد سلوكياته وقد تجبره علي القيام بسلوكيات معينة فقط للإحساس بالقبول من قبل الأصدقاء, وإفتقارالمدرسة إلي الأنشطة الفاعلة التي تشغل أوقات الفراغ وتلبي إحتياجاتهم ينتج عنها طلبة يلجئون إلي العنف كوسيلة لتفريغ الضغط النفسي.

(المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ٢٠١٩، ٨)

ولا يخفي علينا تأثير الألعاب الإلكترونية التي تعتمد مفاهيم القوة وسحق الخصم فيكون العنف منهج تعامل لمدمن هذه الألعاب, وأيضاً الأفلام والمسلسلات التي تغذي هذه الظاهرة وتأتي بعض الأضطرابات النفسية مسببة له, وعادة ما يكون المتنمرون خصوصاً القادة منهم ذوي شخصيات قوية ومضادة للمجتمع ويكمن خطورتها إمكانية تحوله لمشروع مجرم. (فوزية الشهري، ٢٠١٩، ١١)

ثانياً- خصائص التنمر المدرسى

حيث يتسمون هؤلاء الأطفال المتنمرين بأنهم أضخم وأقوي من الأطفال من هم في عمرهم وقاسي وعديمي المبالاة ولديهم نقص بالشعور بلأسي نحو الأخرون ومستوي الثقة بأنفسهم عادي ,بينما يتصف ضحايا التنمر بأنهم لديهم ضعف في المهارات الإجتماعية ولديهم مشكلة في البناء والمحافظة علي العلاقات مع الآخرون والتردد ويكافئون المتنمر بإظهار الخوف والتوتر ولا يميلون للإنتقام مما يحفز المتنمر لإعادة سلوكه.

(رنا محسن شايع، ٢٠١٨، ٣٦٩)

ويمكن تصنيف السلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه بعض المعايير مثل أن يكون هناك خلل في القوة (الجسدية أو الفكرية أو العاطفية)، وأن يتم تكرار الفعل مع مرور الوقت، وأن يكون الفعل عن عمد كمحاولة إيذاء أو تخويف الضحية المستهدفة، ولابد من عدم المساواة (عرض العاطفة) أي أن الفتوة تختبر عاطفة إيجابية أثناء تجربة الضحية. تحتوي البلطجة على أربعة عناصر: أن يكون هناك خلل في القوة (الجسدية أو الفكرية أو العاطفية)، وأن يتم تكرار الفعل مع مرور الوقت، وأن يكون الفعل عن عمد– أي أن المتنمر يحاول إيذاء أو تخويف الضحية

المستهدفة، ولابد من عدم المساواة عرض العاطفة – أي أن المتنمر يختبر عاطفة إيجابية أثناء تجربة الضحية. (Philip J. Lazarus, 2009, 1)

في بيئة التنمر غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعمهم (قائد سلبي). ومن خصائص التنمر ان ينوي المتنمر إلحاق الأذى أو الضيق أو الخوف على ضحيته, والتنمر دائما ينطوي على تفاضل القوة الفعلية أو المتصورة بين المتنمر وضحيته, ويتم تمييز سلوك التنمر بشكل عام كشكل من أشكال العدوان الاستباقي في أنه لا يستفز، وأخيرا ينطوي السلوك التنمر حالات متكررة لمثل هذا السلوك أي إن فعل عدوان واحد ليس بتنمر. (أمينة محمد عثمان، ٢٠١٦، ٧١)

ليكون السلوك تنمر فلابد من النية في الإيذاء: نية الإيذاء يجد المتنمر السعادة في السخرية ويستمر حتى يكون الضيق واضح علي الضحية، الكثافة والمدة: حيث يستمر المتنمر الإغاظة لضحية على مدى فترة طويلة من الزمن، قوة المتنمر: يحافظ على السلطة بسبب العمر والقوة والحجم والجنس، هشاشة الضحية: الضحية أكثر حساسية للإغاظة ولا يمكن الدفاع عن نفسه ولديها صفات جسدية أو نفسية تجعله أكثر عرضة للضعف، قلة الدعم: الضحية تشعر بالعزلة ويخشى الإبلاغ عن سوء المعاملة خوفا من الانتقام، العواقب: الأضرار التي لحقت الضحية يؤدي إلى الانسحاب أو العدوان. (United Nations Educational, 2018, 6)

يؤثر التنمر على كل من الفتيات والفتيان، ولكن هناك اختلافات بين الجنسين فالأولاد هم أكثر عرضة لتنمر الجسدي, والمظهر المادي هو السبب الأكثر شيوعًا للتخويف، والعرق أو الجنسية أو لون البشرة، يبدو أن الأطفال من العائلات الأكثر فقراً وكذلك الأطفال المهاجرون أكثر عرضة للتنمر, والغير متطابقين بين الجنسين بما في ذلك أولئك الذين يعتبرون مثليين أو مثليين جنسياً، أو المخنثون أو المتحولون جنسياً. (United Nations Educational, 2019, 7)

واما بالنسبة لخصائص التلاميذ المتنمرون انفسهم يمكن حصر اهمها فى ما يلي:

- نشاط زائد وانفعالية وقوة جسمية فائقة.
- عدوانية تجاة الاقران بالمدرسة.
- لديهم مستوي منخفض من القلق، ودرجة تقدير الذات لا تختلف عن الاشخاص العاديين.
- لا يشعرون بالضعف تجاه ضحاياهم، أو أفعالهم العنيفة.
- ينتمون الي اسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه، وينقصها الحب والحنان والمراقبة.
- اتجاهاتهم نحو العنف ايجابية.
- يميلون الي السيطرة والتحكم بالاخرين.
- مقتنعون بافعالهم ويردون الخطأالي الضحية.

(نورة سعد القحطاني، ٢٠١٣، ٢٣٧)

ثالثاً- أشكال وصور التنمر المدرسى.

يمكن أن يأخذ التنمر صوراً كثيرة فيمكن أن يكون التنمر طويل المدي أو قصير المدي, ويمكن أن يكون فردياً أو جماعياً, ويمكن أن يكون وجهاً لوجه أو من وراء ظهر الضحية, ويمكن أن يكون جسدياً أو لفظياً, ويمكن أن يحدث من الذكور أو الإناث, ويمكن أن يكون مباشراً أو غير مباشر. (عبد العاطي عبد الكريم محمد، ٢٠١٨، ٢٨٥)

ومن أشكاله التنمر العنصري: يحدث في كل البلدان وعادة ما تستهدف أعضاء الأقليات وتنمر الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: الطلاب ذوي الإعاقة، سواء المرئية وغير المرئية، من ذوي الخبرة البلطجة أكثر من أقرانهم غير المعوقين وايضاَ البلطجة المثلية: الشباب الذين هم من مثليه، مثلي الجنس المخنثين أو المتحولين جنسيا, وكذلك البلطجة الجنسية: اهتمام جنسي غير مرغوب فيه يجعل المستلم يشعر غير مريح أو مهين عادة ما يتم

توجيهها ضد الإناث ولكن يمكن أن يكون أيضًا ضد الذكور.

(Keith Sullivan, 2011, 6)

التنمر المادي: يمكن أن تكون ضرب أو الركل أو الدفع أو البصق أو الضرب أو السرقة والتنمر اللفظي نداء السخرية، والمضايقة المؤذية، أو الإهانة أو التهديد شخص ما، تعليقات عنصرية أو متحيزة جنسيا ومعاملة الناس معاملة سيئة بسبب هويتهم، قائلا أشياء سيئة حول الثقافة وتعامل الناس بشكل سيء بسبب دينهم أو معتقداتهم والبلطجة الإلكترونية يستخدم البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة والرسائل النصية ومواقع الإنترنت للتهديد أو المضايقة أو الإحراج أو الاستبعاد الاجتماعي أو الضرر سمعة وصداقات والشتائم، ونشر الشائعات، وتبادل المعلومات أو الصور أو مقاطع الفيديو أو التهديد بإيذاء شخص ما.

(Debra Pepler, 2014, 2)

وايضا التنمر الخطي كالكتابة علي الجدران والصور والمواد المكتوبة والرسومات أو الفيديو أو استخدام الانترنت والهواتف النقالة والبريد الالكتروني وانظمة الالعاب ووسائل التواصل الاجتماعية للتنمر. (منظمة المدافعين عن اطفال نيويورك، ٢٠١٦، ١١)

بالاضافة الي التنمر المباشر: وهي السلوكيات العدوانية التي تحدث في وجود الشباب المستهدفين كالتفاعلات وجها لوجه (دفع، ضرب)، والاتصالات المكتوبة أو اللفظية (السخرية، والاضرار الملحوظة)، التنمر الغير مباشر: وهي السلوك العدواني للوصول مباشرة للشباب كنشر الشائعات والقول للآخرين للاستبعاد، التنمر المادي: كالضرب والركل، اللكم، البصق، التعثر، دفع, التنمر اللفظي: كالسخرية، وتسمية الاسم، والتهديد الكلمات أو الملاحظات أو الإيماءات الجنسية تعليقات, التنمر العلائقي: كالنميمة للضرر بالسمعة والعلاقات والعزلة الاجتماعية، ونشر الشائعات، نشر الصور المحرجة.

(Erin Reiney, 2017, 16)

ومن انواعه ايضا التنمر الجسدي والنفسي والجنسي والتنمر عبر الإنترنت, التنمر الجسدي يتكون من اعتداءات متكررة مثل التعرض للضرب، أو الأذى، أو الركل، أو الدفع ، أو الدفع حولها ، مغلق في الداخل. وجود الأشياء مسروق؛ وجود متعلقات شخصية تؤخذ بعيدا أو دمرت. مجبر أن يفعل أشياء. لذلك فهو يختلف عن أشكال أخرى من العنف البدني مثل معارك جسدية وهجمات جسدية, التنمر الجنسي أشكال جديدة كإرسال الرسائل الجنسية والصور عبر الانترنت والأفعال الجنسية غير التوافقية (كالاغتصاب)، محاولة ممارسة الجنس مع الغير بون تراضي، والاتصال الجنسي التعسفي (مثل لمس غير مرغوب فيه)، وعدم الاتصال الاعتداء الجنسي (مثل التهديد الجنسي، الاستبدادية، اللفظ الجنسي).

(United Nations, 2018, 5)

تنمر لفظي: يُطلق على الطالب أسماء مزعجة بطريقة مؤذية, والشائعات: قول اكاذيب علي الضحية, والاستبعاد: يتم ترك الطالب عن قصد أو يتم تجاهله تمامًا, والجنسي: يتم تخويف الطالب بالكلمات أو الإيماءات التي لها معنى جنسي, والجسدي: تعرض الطالب للضرب أو الركل أو الدفع, التهديد: الطالب مهدد أو مجبر على فعل أشياء ضد إرادته, والتنمر الالكتروني: يتعرض الطالب للتخويف عبر الهاتف المحمول أو أي جهاز إلكتروني آخر, والضرر: تدمير ممتلكات الشخصية لضحية أو إلحاق الضرر بها.

(Harlan Luxemburg, 2015, 10)

رابعًا- المشكلات السلبية المترتبة على التنمر المدرسى

والتنمر له أيضا عواقب وخيمة مثل الرابط بين سلوكيات البلطجة المدرسية والإجرام في المستقبل، وتراجع أداء المدرسة ومشكلات الصحة العقلية الأكثر شيوعًا المرتبطة بالبلطجة المدرسية، بالإضافة إلى ذلك كانت مستويات عالية من المشاركين في بلطجة الأقران المرتبطة بالسلوك

الجانح يعانون من الاكتئاب. (Cheryl E. Sanders, 2004, 60)

الشعور بالألم الجسدي والنفسي حتي بعد ان ينتهي عمل التنمر والخوف من التواجد في أماكن معينة كالمدرسة وضعف الثقة بالنفس والقدرات الذاتية والشعور بعدم الامان وصعوبة التركيز والانزواء والابتعاد عن الاخرين والقلق الدائم والتوتر والنظرة السلبية. (سلسلة لون حياتك، ٢٠١٤، ١٠)

فمن المرجح أن يتعرض الضحايا إلى تدني احترام الذات والقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار، أيضا انخفاض التحصيل الدراسي والسلوكيات الأخرى مثل فك الارتباط والتغيب المبكر والمزيد من الصعوبات الشخصية، فإن ربط تأثير التنمر باسم المثلية الجنسية مرتبط بزيادة القلق والاكتئاب والضيق الشخصي والانتحار وجد أن التنمر المتكررة تظهر مستويات عالية من الأعراض النفسية في مرحلة الطفولة، ان الإيذاء في الطفولة يرتبط بالمراهقة في ضعف التكيف في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والجسدية. (Downes & Cefai, 2016, 13)

أن التنمر يلحق الضرر بالصحة البدنية والعقلية والعاطفية والسلوكية لضحاياه وهذا أيضًا يؤدي الي مناخًا من الخوف والقسوة وعدم الاحترام الجميع وانخفاض التحصيل الدراسي والطموحات وزيادة القلق وفقدان احترام الذات والثقة والاكتئاب والإجهاد بعد الصدمة والتدهور العام في الصحة البدنية وإيذاء الذات والتفكير في الانتحار ومشاعر الاغتراب في البيئة المدرسية، والتغيب عن المدرسة. (Kim Storey, E, 2012, 1)

فهناك العديد من الآثار الطويلة المدى للتنمر، بما في ذلك الإكتئاب ومحاولات الإنتحار والقلق, وقد يؤثر تأثيراً خطيراً على الأداء النفسي والإجتماعي والعمل الأكاديمي والصحة البدنية, وتستهدف الحوادث المتكررة من التنمر تجربة الإجهاد الشديد والخوف من الذهاب إلى المدرسة والأعراض الجسدية للمرض، وتناقص القدرة على التعلم. (Glenn L. Koonce, 2013, 1)

وقد يكون وحيداً وقلقاً بالاضافة إلي إنخفاض إحترام الذات ويشعر بالمرض والتفكير في الإنتحار, وقد يخشون الذهاب إلى المدرسة، وركوب على حافلة مدرسية, ويمكن أن يكون لديه سلوكيات معادية للمجتمع, والمتنمرين في كثير من الأحيان أكثر عرضة من غيرهم للوصول إلى معارك متكررة والجرح وتخريب أو سرقة الممتلكات وشرب الكحول والدخان والتغيب من المدرسة أو ترك المدرسة وحمل السلاح, وايضاً لها تأثير سلبي على الطلاب الآخرين في المدرسة وهم المارة. حيث يرتبط التنمر بالإكتئاب فالعديد من المراهقون شديدو الحساسية, وترتفع إمكانية تعرضهم للتنمر بسبب تصرفاتهم المختلفة عن الآخرين في المدرسة, ونتيجة لإنعزالهم ولعدم وجود الأصدقاء في حياتهم يتعرض المراهق إلي مضايقة النفسية ويصعب عليهم شرحها, ولذلك يصعب عليهم الإعتراف بتعرضهم للتنمر حتي عند معاناتهم من ذلك, حيث تؤدي إلي مزيج من الشعور بالعار والذنب بلإضافة إلي الخوف من أن يزداد الوضع سوءاً عند مناقشته ,ومن المهم استيعاب هذه الاحاسيس والمخاوف التي تراود المراهق. (كارول فيتز باتريك، ٢٠٠٦، ١٤٧)

ولا يقتصر تأثير التنمر علي الصحة الجسدية بل يؤثر علي الصحة النفسية ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي, فالتنمر يدمر قدرة الطفل علي رؤية نفسه بإيجابية فيبدأ بتصديق ما يقوله المتنمر, وتراوده أفكار عن أنه ضعيف وقبيح وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والأنسحاب من حياته, ويؤدي إلي معاناة في الحصول علي وظيفة دائمة, ويعاني الشخص المعرض للتنمر في الصغر إلي سوء العلاقات الاجتماعية والتدخين, ويوجد علاقة بين تعرض الشخص للتنمر في الصغر وبين معاناته من إضطرابات نفسية, لا نتطبق مخاطر التنمر علي

الضحية فقط فالمتنر يتعرض إلي مخاطر أيضاً. (محمد حسين عليم، ٢٠١٨، ١٨)

خامساً- الحلول المقترحة للتخفيف من التنمر المدرسى

يجب أن نعزز في نفوس أبنائنا المكاشفة والحوار لعدم الكتمان لأي مشكلة يتعرضون لها خوفاً من أحد، وفي الطرف الآخر يجب أن يكون التدخل الأسري فعالاً، ولابد من التروي وعدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالمتنمر قبل أن تتضح الرؤية وتتم دراسة المشكلة من جميع الجوانب، واستشارة المتخصصين ومن لهم علاقة بحياة الطفل، كما يجب أن يصاحب ذلك برامج تربوية وتثقيفية متواصلة وتدريب للمعلمين والمرشدين للطلاب، فالمعلم له دور مهم، ولحزم الإدارة المدرسية وتعاملها التربوي دور مهم وإيجابي، كما يجب أن تقوم الجهات المتخصصة ومراكز الإرشاد الأسري بدورها في التوعية الأسرية.

(مفضى الخمساني، ٢٠١٥، ١٧)

تقديم النصائح الى الأهل الذين يعاني أولادهم التنمّر، وتشمل النقاط الآتية: تشجيع الطفل على التحدث عن معاناته، والتحاور معه بأسلوب ودّي لكي يشعر بتعاطف أسرته، إضافة الى عدم اهمال قلقه واظهار جدّية تامة في السعي لحل المشكل، وعدم لوم الطفل وتحميله مسؤولية التنمّر، عدم تشجيع الانتقام، وتعليم الطفل في المقابل مهارات الأمان، بما في ذلك اللجوء إلى المعنيين من معلّمين أو إداريين في المدرسة، وتعليم الطفل الثقة بالنفس، والمرونة، وكيفية تطوير مهاراته الاجتماعية ليقلل من كونه هدفاً سهلاً للمتنمّرين، وقد يساعده في ذلك إشتراكه في نشاطات المدرسة كالرياضة أو الموسيقى الذي يرفع من تقديره لذاته.

(ريما سليم ضوميط، ٢٠١٢، ١٠٩)

وكذلك النهج التأديبي التقليدي تستخدم من قبل موظفي المدارس بفرض عقوبات على الجاني. وتقوية الضحية يهدف هذا النهج إلى مساعدة الضحية في التعامل بفعالية أكبر عندما تتعرض للتخويف، من خلال تعلم التصرف بشكل أكثر حزما, أن هذا النهج مناسب في حالات البلطجة اللفظية، الوساطة يمكن دعوة للمتنمر والضحية معاً لإيجاد طريقة مقبولة للطرفين لحل مشكلتهم، والممارسة التصالحية ينطوي هذا النهج على جعل "الجاني" يفكر في أمره غير المقبول والعمل على استعادة العلاقة بينهم. (Ken Rigby, 2011, 280)

لابد من ان سياسة المدارس تتضمن: برامج مكافحة البلطجة القائمة على الأدلة في المدارس كجزء من نظام لسلوك السلبي يدعم جهود تحسين المدرسة، وجهود تحسين المناخ المدرسي لتعزيز مشاركة الطلاب في مكافحة التنمر, والتعاون مع الأسر والمجتمع لإبلاغ الوالدين عن أسباب وعواقب البلطجة, وتعيين منسق لمنع التنمرهو عنصر أساسي لتخطيط وتنفيذ وإدارة البرامج لتعامل مع التنمر، ونشر المعلومات لذلك يجب أن يكون موقع الويب الخاص بالمدرسة فيها قسم بارزًا لنشر معلومات عن الإبلاغ عن التنمريتضمن الاسم ومعلومات الاتصال لمنسق الوقاية، بما في ذلك التعريف بالتنمر، يجب أن تتوفر أمثلة على سلوكيات التنمر وتوفير السياسة والإجراءات في كتيبات لطلاب والموظفين والأهل، ويتم نشرها على موقع الخاص بالمدرسة, ويجب أن يتلقى الطلاب كل عام معلومات مناسبة للفئة العمرية حول منع المضايقات أو التخويف أو سلوكيات التنمر في جلسات توجيه لطلاب ويجب أن تتضمن المعلومات المقدمة نسخة من نموذج الإبلاغ عن حادث البلطجة أو رابط إلى نموذج الإبلاغ المستند إلى الموقع, ويجب أن يتلقى الموظفون تدريباً سنوياً على إجراءات منع التنمر المدرسي، ويجب أن يزيد التطوير المهني السنوي من وعي الموظفين باستخدام الاستراتيجيات القائمة على الأدلة لمنع التنمر, وإجراء مسوحات السلامة المدرسية. (Board of Education, 2013, 7)

إيجاد الوازع الداخلي وذلك بالنظر المتنمر الي اهدافه الخاصة ويلاحظ فيما اذا كان سلوكه تتوافق مع اهدافه فيضع خطة يضبط فيها طريقة تعامله مع الضحية فلا يتنمر علي الاخرين, وزرع الثقة في نفس المتأرين بالتنمر فان اتهامهم دائماً بالفشل قد يجعلهم يزدادوا فشلاً, فالمخ يجعل الانسان يكبر علي ما هو عليه ويدفعه الاخرون اليه, ولذلك الطفل الذي يتكرر سلوكه السئ يفتقد البواعث الداخلية لكي يتعاون ,فقم باستخدام الثناء والتشجيع لتحصل علي بداية النجاح فعندما يتعود الطفل علي السلوك الجيد فسوف يزيد من حماسه ليكون تصرفه جيداً في المستقبل وعندما يسلك سلوكاً جيداً اخبره بذلك فسيزيد هذا مما لديه من حماس.

(محمد سعيد مرسي، ٢٠١٢، ١٥٦)

وايضاً مكافئة السلوك المرغوب يجب تعزيز السلوك المرغوب وعدم اعتبارها مفروضة عليهم ولذلك يجب ان نراقب الاطفال وهم يتصرفون بدون عدوانية, والتجاهل المخطط يجب تقديم التأديب والتربية للاطفال أثناء العدوان ولكن ليس العقاب أو التوبيخ وقدم التعاطف للطفل المتعدي عليه, علم المهارات الاجتماعية كتحدث بلطف مع الآخرين أو التعبير عن أنفسهم بدون إيذاء مشاعر الآخرين, توكيد الذات وهي الحصول من خلالها الطفل علي حقوقه بدون إيذاء مشاعر الآخرين وهنا يجب تعليم الاطفال الجراءة في التتعبير عن أنفسهم للوصول إلي ما يريدون بدون إيذاء مشاعر الآخرين, التفاوض مع الذات إذا كان الطفل متهرباً ويجد صعوبة في التحكم في سلوكياته فإن علينا أن نعلمه حديثاً مع الذات مثل العد للعشرة, قلل تعرض الطفل لنماذج عدوانية تشير معظم الدراسات بأن الاطفال عندما يرون سلوكيات الآخرين العدوانية تحدث فإنهم يميلون لتقليدهم بشكل عدواني خاصة عندما يشاهدون والديهم يتعاملون بعدوانية مع بعضهم البعض, تقديم اساليب بديلة للتحرر من الغضب أن الاشتراك في النشاطات لتخلص من العدوان لان اللعب يتطلب التعزيز وهي وسيلة للتنفس عن الغضب, أكد علي النظام الحازم وان العدوان أحياناً يكون نتيجة تساهل الوالدين وعدم فرض النظام الحازم في البيت, العقاب إن استخدام العزل هو من افضل الاساليب العقابية علي العدوان ان يكون العزل مدة محدودة, شجع محبة الغير كلما أحب الطفل الآخرين كلما قل عدواتهم عليهم.

(صلاح الدين أحمد، ٢٠٠٨، ١٢٠١)

من الحلول المقترحة تكثيف المقابلات الارشادية للمتأثرين بالتنمر لمعرفة اسباب المشكلة والعمل علي تلافيها, ومراعاة الدقة في توزيع التلاميذ علي الفصول (مرعاة الفروق الفردية), اشباع حاجات التلميذ بالأساليب التربوية المناسبة, ويجب علي المعلم دوراً أو يتابع الاخصائي الاجتماعي في إدراك هذه المشكلة والعمل علي معلاجتها, وتعزيز الجانب الديني الذي يرشد التلاميذ وسلوكهم, الاستفادة من بعض الانشطة الجماعية لمعالجة هذا السلوك, تكثيف النشاط المدرسي لامتصاص حماس التلاميذ وسلوكهم العدواني, ومساهمة الاعلام في محاربة هذا السلوك من خلال ما يعرض من برامج عنيفة وسلوكيات غير مرغوبة, مراقبة التلاميذ وتوجيه سلوكهم نحو الافضل ,تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي مع الطلاب للتعرف علي السلوك العدواني ومعالجته بسرعة, علي المدرسة أن تمنح التلميذ الاستقلالية في التفكير وتعويده للاعتماد علي نفسه وشعوره باهتمام المعلم به للتقليل من الانحرافات السلوكية.

(عصام عبدالرازق فتح الباب، ٢٠٠٦، ١١١٧)

ومن الاساليب العلاجية للعدوان توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان من خلال ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة وذلك يتيح تصريف الطاقة العدوانية بطرق مشروعة ومقبولة اجتماعياً, وتعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الغير مرغوبة, التقليل من تعرض الطفل لنماذج عدوانية سواء داخل الاسرة أو مشاهدة العدوان والعنف في التليفزيون وذلك من خلال وضع قيود وضوابط علي البرامج التلفزيونية العنيفة ,توفير

بيئة غير عدوانية ومعرفة الأسباب التي تؤدي الي السلوك العدواني وتجنب المواقف المثيرة للإحباط, واستخدام اللعب وسيلة علاجية وإرشادية فهو يسهم في نمو شخصية الطفل والكشف عن مواهبه. إنشاء لجنة تنسيق لمنع التنمر وإجراء استبيان حول التنمر علي مستوي المدرسة, وتدريب اللجنة لمنع التنمر وبعدها اخضاع المسؤولين والمعلمين وجميع المظفين لتدريب, وتوضيح سياسات المدرسة وقواعدها الخاصة بمنع التنمر, مراجعة وتنقيح نظام الإشراف الخاص بالمدرسة, عقد اجتماعات مناقشة منتظمة للموظفين, البدء بإطلاق البرنامج في حدث مدرسي, تثقيف وإشراك الآباء والأمهات من خلال التدريب ,نشر وشرح وتطبيق القواعد المتفق عليها ضد التنمر, وضع خطط تدخل فردية للطلاب المعنيين, المساعدة في نشر رسائل لمكافحة التنمر. (زياد أحمد بدوي، ٢٠١١، ٥٤)

تقوية الوازع الديني والتربية بعيداً عن ممارسة العنف والأستبداد والديكتاتورية, وتعزيز النفس وتجنب البرامج والأفلام العنيفة وتعزيز الصداقات توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية وتدريب الأطفال والناشئة علي الدفاع عن النفس, ومتابعة السلوكيات وتقويمها أولا بأول, ومراقبة الأبناء في "الميديا" لخطورة ما يصلهم وإستثمار أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة ,وتفعيل أدوار المعلمين والمرشدين وأئمة المساجد ودور العبادة, ومعالجة المتنمرين, ووضع قوانين تعاقب المتنمرين, وحماية الضحايا وتعويضهم عن الأضرار التي تعرضوا لها, وتوفير مرشدين إجتماعيين ونفسيين في المدارس, وعلي الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان حماية المجتمعات من سلوك المتنمرين بالوقاية منهم. (يوسف عبدالرحمن، ٢٠١٩، ١٢)

من المهم تضافر الجهود والعمل علي كل الأصعدة والتعاون مع كافة الشركاء للحد من هذه الظاهرة بالإضافة إلي المدرسة وإشراك الوالدين في المساعدة ,تدريب الوالدين للتعامل مع الموقف بتوفير الراحة والدعم وتشجيعهم علي استخدام الطرق الصحية مثل التحدث مع الابن عن أي من تجارب التنمر التي مروا بها في طفولتهم, وتقول المزيد عن المتنمر أكثر من الضحية والتوعية حول طرق الحماية, والتدريب حول طرق التعامل مع المتنمر ومعالجة المشكلة وجهاً لوجه, وعدم الإنتظار حتي تختفي.

(فيصل محمد علي الشمري، ٢٠١٩، ٨)

سادساً- دور لجنة الحماية المدرسية فى التخفيف من التنمر المدرسى.

- رفع وعي المدرسين علي كيفية استخدام أساليب التهذيب الايجابي داخل الفصل بدلا من العقاب البدني والنفسي.
- توفير بيئة آمنة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية التي تحد من وقوع أي اذي أو إصابات للطلاب أو العاملين أثناء تواجدهم داخل المدرسة.
- تعريف أولياء الأمور بسياسات المدرسة بلغة مبسطة وإخبارهم فور إجراء أي تعديل عليها.
- وضع معايير وإجراءات لحماية الطلاب من خلال تطبيق وتفعيل سياسة حماية مدرسية.
- وضع آليات لرصد وتحليل ومتابعة مشاكل الانضباط التي تؤثر علي أطراف العملية التعليمية فتقوم اللجنة برصد المشكلة وتوثيقها وإحالة المشكلة إلي الجهات المختصة مثل مراكز الخدمة المختلفة واللجنة الفرعية لحماية الطفولة للتدخل وإتخاذ الاجراءات اللازمة.
- تلقي جميع الشكاوي والبلاغات والتظلمات المتعلقة بالمشكلات السلوكية والنفسية والإيذاء البدني أو المعنوي أو أي انتهاكات لحقوق الطلاب وفق نموذج محدد.
- بحث ودراسة المشكلات الواردة إليها والتحقق منها وعرض النتائج علي إدارة المدرسة لإتخاذ الإجراءات المناسب بالتدخل.

- فتح صندوق الشكاوي والحفاظ علي سرية المعلومات الواردة به وتقديم خطط التدخل علي إدارة المدرسة.
- التنسيق والإحالة إلي كل من مكتب الخدمة الإجتماعية المدرسية بالإدارة التعليمية أو اللجنة الفرعية لحماية الطفولة علي مستوي الحي للتدخل مع المشكلات السلوكية للطلاب أو حالات الإساءة التي يتم رصدها.
- إنشاء سجل انضباطي لكل طالب يدون فيه جميع مخالفات أو نقاط ضعف أو تميز الطالب والإجراءات التي تم اتباعها معه وحفظ السجلات ورقياً وإلكترونياً بإدارة المدرسة.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، ٢)

سابعاً- دور لائحة الانضباط المدرسى فى التخفيف من التنمر المدرسى.

(أ) واجبات المعلم:

- يؤمن بأن الطالب هو محور العملية التربوية وغايتها ويحترم آراءه وكرامته وحقوقه.
- يعمل جاهداً علي أن يكون قدوة حسنة للطلاب ونموذجاً أخلاقياً يحتذي به في عمله وسلوكه.
- يراعي الفروق الفردية ويشجع الفائقين علي الإبداع.
- اتباع أساليب التهذيب الإيجابي مع مراعاة الفروق الفردية والعمرية بين الطلاب.
- يتقبل استفسارات الطلاب بصدر رحب ويسمح بالحوار والمناقشة وإبداء الآراء بحرية وحريصاً علي الأدب واللباقة.
- يتعاون مع البيت لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والعمل علي تدعيم علاقة الأسرة بالمدرسة.
- يحرص علي توعية الطلاب ويشجعهم علي العمل التعاوني لتحسين البيئة المدرسية والمحلية.
- إتباع السياسات التي تشجع الطلاب علي السلوك الإجتماعي السليم.
- يشرك الطلاب في أوجة النشاط المختلفة بالمدرسة.
- الحفاظ علي خصوصية الطالب والمعلومات الخاصة به بسرية تامة.

(ب) واجبات الأخصائي الإجتماعي:

- تلقي المشكلات المتعلقة بالطلاب المخالفين للائحة الانضباط السلوكي والقيام بدراستها ووضع خطة للتدخل وعرضها علي لجنة الحماية المدرسية قبل إتخاذ أي إجراء تأديبي تجاة الطالب.
- تلقي الشكاوي المتعلقة بوقائع الإيذاء البدني أو النفسي أو إنتهاك لحقوق الطالب داخل المدرسة وإتخاذ الإجراءات اللازمة بإشراف إدارة المدرسة ولجنة الحماية المدرسية وفقاً للقوانين والاجراءات المنظمة لذلك.
- رفع وعي الطلاب بواجباتهم وحقوقهم المنصوص عليها بلائحة الانضباط المدرسي بشكل عام وحقهم في الحماية علي وجه الخصوص.
- إعداد السجلات التأديبية للطلاب المخالفين للائحة الانضباط السلوكي مع الحفاظ علي سريتها وعدم إفشاء أي معلومات بها.
- رصد حالات الطلاب المعرضين للخطر وإحالتهم إلي لجنة حماية الطفولة الفرعية الأقرب إلي المدرسة.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦، ٧)

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

١. أمينة محمد عثمان (٢٠١٦): تقرير عن دورة التنمر (ظاهرة التنمر بين الطالبات), كلية التربية, جامعة المجمعة, المملكة العربية السعودية، ص ٧١.

٢. رنا محسن شايع (٢٠١٨): سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة المرحلة المتوسطة, العدد ٤٠, بحث منشور بمجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, قسم الإرشاد النفسي والتوجية التربوي, كلية التربية للبنات, جامعة القادسية, ص ص ٣٦٨-٣٦٩.

٣. ريما سليم ضوميط (٢٠١٢): التنمر المدرسي ظاهرة تزداد انتشارا, مجلة الجيش, مرجع سبق ذكره, ص ١٠٩.

٤. زياد أحمد بدوي (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فن القصة لخفض السلوك العدواني لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم علم نفس, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, ص ٥٤.

٥. سلسلة لون حياتك بخياراتك (٢٠١٤): الطالب والتنمر, برنامج كن حرا , جمعية البحرين النسائية , البحرين، ص ١٠.

٦. صلاح الدين أحمد (٢٠٠٧): السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الاساسية في بعض مدارس محافظة عمران, العدد ٢٢, الجزء ٣, بحث منشور في مجلة الدراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ص ص ١١٩٩-١٢٠١.

٧. عبد العاطي عبد الكريم محمد (٢٠١٨): الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم, بحث منشور بمجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس, رابطة التربويين العرب, القاهرة، العدد ٩٧، ص٢٨٦.

٨. عبد العاطي عبد الكريم محمد (٢٠١٨): الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم, مرجع سبق ذكره, ص ص٢٨٥-٢٨٦.

٩. عصام عبدالرازق فتح الباب (٢٠٠٦): العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الاعدادية, العدد ٢١, الجزء ٣, بحث منشور في مجلة الدراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ص ص ١١١٦-١١١٧.

١٠. فاطمة الزهراء صوفي (٢٠١٨): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بسعيدة, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة, كلية العلوم الاجتماعية, شعبة علوم التربية, تخصص إرشاد وتوجيه, ص ص ٢٩-٣٠.

١١. فوزية الشهري (٢٠١٩): التنمر المدرسي أسباب وعلاج, العدد ١٦٩٤٣, الجزيرة, السعودية، ص ١١.

١٢. فيصل محمد علي الشمري (٢٠١٩): ورقة عمل التنمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية, المركز الإقليمي للتخطيط التربوي, الإمارات, ص ٨.

١٣. كارول فيتز باتريك وجون شاري (٢٠٠٦): التغلب علي الاكتئاب المراهقين, ترجمة سهي نزية كركي, العبيكان, الرياض, ص ص ١٤٦-١٤٧.

١٤. مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦): مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين, مرجع سبق ذكره, ص ص ٢٢-٢٦.

١٥. محمد حسين علي (٢٠١٨): التنمر في المدارس هل من رادع, مجلة الثقافة الاجتماعية والامنية, مرجع سبق ذكره, ص ١٨.

١٦.محمد سعيد مرسي (٢٠١٢): كيف احسن مربي في العالم احدث الاساليب التربوية الفعالة للاباء والامهات, دار امجاد حنين, السعودية, ص ص ١٥٥- ١٥٦.

١٧.المركز الإقليمي للتخطيط التربوي (٢٠١٩): ورقة عمل ظاهرة التنمر المدرسي وكيفية مواجهتها بمدارس التعليم العام, الكويت, ص ص ٦-٨.

١٨.مفضى الخمساني (٢٠١٥): ضعف رقابة الأسرة والألعاب الإلكترونية العنيفة ساهمت في ظهور "التنمر" سلوك عدواني وفد إلينا من الغرب, مؤسسة اليمامة الصحفية, المملكة العربية السعودية, العدد ١٧٣٠٩، ص ٧.

١٩.مفضى الخمساني (٢٠١٥): ضعف رقابة الأسرة والألعاب الإلكترونية العنيفة ساهمت في ظهور "التنمر" سلوك عدواني وفد إلينا من الغرب, مؤسسة اليمامة الصحفية, المملكة العربية السعودية, العدد ١٧٣٠٩، ص ٧.

٢٠.مفضى الخمساني (٢٠١٥): ضعف رقابة الأسرة والألعاب الإلكترونية العنيفة ساهمت في ظهورها "التنمر" سلوك عدواني وفد إلينا من الغرب, مرجع سبق ذكره، ص ١٧.

٢١.منظمة المدافعين عن اطفال نيويورك (٢٠١٦): التنمر والتحرش والتمييز ضد الطلاب المهجرين في مدينة نيويورك, نيويورك, ص ١١.

٢٢.نورة سعد القحطاني (٢٠١٣): التنمر المدرسي وبرامج التدخل، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مصر، العدد ٣، الجزء ١، ص ٢٣٧.

٢٣.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦): قرار وزاري بشان لائحة الانضباط المدرسي، القاهرة، مطابع الوزارة، ص ٢.

٢٤.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦): قرار وزاري بشان لائحة الانضباط المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٧.

٢٥.وسام خالد عبدالرحمن مقبل (٢٠١٨): أنماط الشخصية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في منطقة بيت لحم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة القدس, ص ص ٣٧-٣٩.

٢٦.يوسف عبدالرحمن (٢٠١٩) : التنمر قادم إلينا , ع ١٥٦٤٨ ,الانباء , الكويت.

(ب) المراجع الاجنبية:

١. Board of Education(2013): Model Policy to Address Bullying in Virginia's Schools, Commonwealth of Virginia, p p 6-7

٢. Cheryl E. Sanders & Gary D. phye (2004): Bullying Implications for the Classroom, Elsevier Inc, United States, P 60.

٣. Course reader (2012): School Safety Framework Addressing Bullying in Schools, the Centre for Justice and Crime Prevention, Pretoria, p 9.

٤. Debra Pepler & Wendy Craig (2014): Bullying Prevention and Intervention in the school, Prevent, p 2.

٥. Downes & Cefai, C. (2016): How to Prevent and Tackle Bullying and School Violence: Evidence and Practices for Strategies for Inclusive and Safe Schools, Luxembourg: Publications Office of the European Union, p p13- 14.

٦. Erin Reiney & Sue Limber (2017): Bullying Prevention and Response Training and Continuing Education,

The Health Resources and Services Administration (HRSA), USA, p p15-16.

٧. Glenn L. Koonce & Shauna S. Mayo (2013): Effects of Elementary School Students' Gender and Grade Level on Bullying , Center for Promoting Ideas, USA, American International Journal of Social Science, Vol 2 , No 7, p18.

٨. Harlan Luxemburg & other (2015): Bullying in US Schools: Status Report, USA, Hazelden Betty Ford Foundation, p10.

٩. Karin Reuter Rice (2008): Male Adolescent Bullying and the School Shooter, the journal of school nursing, Vol 24, No 6, p 353.

١٠. Keith Sullivan (2011): The Anti-Bullying Handbook, SAGE Publications Ltd, London , p p1-6

١١. Ken Rigby (2011): Pastoral Care in Education, Hawke Research, University of South Australia, Vol 29, No 4, p p 276-280.

١٢. Kim Storey, E. & other (2012) : Bullying Prevention and Intervention Snapshots from the Safe Schools/Healthy Students Initiative , Education Development Center, the National Center for Mental Health Promotion and Youth Violence, p 1.

١٣. Patricia Krieger Grossi &Andréia Mendes dos Santos (2011): Bullying in Brazilian Schools and Restorative Practices, Canada, Canadian Society for the Study of Education, p 121.

١٤. Philip J. Lazarus (2009): Bullying Prevention and Intervention: Information for Educators, National Association of School psychologists, p1.

١٥. United Nations (2018): School violence and bullying: Global status and trends, drivers and consequences, France, UNESCO, p p 5-6.

١٦. United Nations Educational (2019): Behind the numbers: Putting an end to school violence and bullying, UNESCO, Scientific and Cultural Organization, France, p 7.

١٧. United Nations Educational, (2018): School violence and bullying: Global status and trends, drivers and consequences, UNESCO, Scientific and Cultural Organization, France, p p 5-6.